

تاج العروس من جواهر القاموس

حَتَّى يَقُولُوا : حَبَّـةٌ مِنْ عَيْنَبٍ وَالْحَبَّـةُ مِنْ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ وَنَحْوَهُمَا ج
حَبَّاتٌ وَحَبَّـةٌ وَحُبُّوبٌ وَحُبَّانٌ كَتُمُرَانَ فِي تَمْرٍ وهذه الأخيرة نادرةٌ لِأَنَّ
فَعْلَمَةً لَا يُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ إِلَّا بَعْدَ طَرَحِ الزَّائِدِ .
وَالْحَبَّـةُ : الْحَاجَةُ .

وَالْحُبَّـةُ بِالضَّمِّ : الْمُحِبَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَعَجَمُ الْعَيْنَبِ وَقَدْ يُخَفَّفُ
فَيَقَالُ الْحُبَّةُ كَثْبِيَّةٍ .

وَالْحَبَّـةُ بِالكَسْرِ بُزُورُ الْبُقُولِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ : الْحَبَّـةُ
: حَبُّ الرَّيَّاحِينَ وَوَاحِدَةُ الْحَبَّـةِ حَبَّـةٌ أَوْ هِيَ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي
الْحَشِيشِ صَغِيرٌ أَوْ هِيَ الْحُبُّوبُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ فُسَّرَ حَدِيثُ
أَهْلِ النَّارِ " فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّـةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ " .
وَالْحَمِيلُ : مَا يَحْمِلُ السَّيْلُ مِنْ طِينٍ أَوْ غُثَاءٍ وَالْجَمْعُ حَبَبٌ وَقِيلَ :
مَا كَانَ لَهُ حَبٌّ مِنَ النَّبَاتِ فَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبِّ الْحَبَّـةُ أَوْ هِيَ مَا كَانَ مِنْ
بَزُرِ الْعُشْبِ قَالَهُ ابْنُ دَرِيدٍ أَوْ هِيَ جَمْعُ بُزُورِ النَّبَاتِ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ
وَقِيلَ : الْحَبَّـةُ بِالْكَسْرِ : بُزُورُ الصَّخْرَاءِ مِمَّا لَيْسَ بِقُوتٍ وَوَاحِدُهَا
حَبَّـةٌ بِالكَسْرِ وَحَبَّـةٌ بِالْفَتْحِ عَنْ الْكِسَائِيِّ قَالَ : فَأَمَّا الْحَبُّ فَلَيْسَ
إِلَّا الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَوَاحِدَتُهَا حَبَّـةٌ بِالْفَتْحِ وَإِنَّمَا افْتَرَقَا فِي
الْجَمْعِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْحَبَّـةُ : وَاحِدَةُ حَبِّ الْحِنْطَةِ وَنَحْوَهَا مِنَ الْحُبُّوبِ
أَوْ الْحَبَّـةُ بِالْكَسْرِ بَزُرُ كُلِّ مَا نَبَتَ وَحَدَهُ بِلَا بَذْرِ وَكُلُّ مَا يَبْذُرُ
فَبِالْفَتْحِ وَقَالَ أَبُو زَيْدَادٍ : الْحَبَّـةُ بِالْكَسْرِ الْيَبِيسُ الْمُتَكَسَّرُ
الْمُتَرَاكِمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنَشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجَّامِ :
" تَبَقَّـلَتْ مِنْهُ أَوَّلَ النَّبَقِ " .

" فِي حَبَّـةٍ حَرَفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لِحَبِّ الرَّيَّاحِينَ
حَبَّـةٌ أَيْ بِالْكَسْرِ وَالْوَّاحِدَةُ مِنْهَا حَبَّـةٌ أَيْ بِالْفَتْحِ أَوْ الْحَبَّـةُ : يَابِسُ
الْبَقْلِ وَالْحَبَّـةُ حَبُّ الْبَقْلِ الَّذِي يَنْتَثِرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاسْمُ الْعَرَبِ
يَقُولُونَ رَعَيْنَا الْحَبَّـةَ وَذَلِكَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ إِذَا هَاجَتِ الْأَرْضُ وَيَبَسَ
الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ وَتَنَاقَشَتِ بُزُورُهَا وَوَرَقُهَا فَإِذَا رَعَتُهَا النَّعَمُ
سَمِنَتْ عَلَيْهَا قَالَ : وَرَأَيْتُهُمْ يُسَمُّونَ الْحَبَّـةَ بَعْدَ الْانْتِثَارِ الْقَمِيمِ

والْقَفَّ - وَتَمَامُ سِمَنِ الذِّعَمِ بَعْدَ التَّبَقُّلِ وَرَعْيِ الْعُشْبِ يَكُونُ بِسَفِّ
الْحَبَّةِ وَالْقَمِيمِ قَالَ : وَلَا يَقَعُ اسْمُ الْحَبَّةِ إِلَّا عَلَى بُزُورِ الْعُشْبِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْبُقُولُ الْبَرِّيَّةُ وَمَا تَنَاطَرَ مِنْ وَرَقِهَا فَاخْتَلَطَ بِهَا مِثْلُ
الْقُلُقُلَانِ وَالْبَسْبَاسِ وَالذُّرْقِ وَالذِّفْلِ وَالْمُلَاحِ وَأَصْنَافُ أَحْرَارِ
الْبُقُولِ كُلِّهَا وَذُكُورُهَا .

وَيُقَالُ : جَعَلَهُ فِي حَبَّةٍ قَلْبِيَّةٍ وَأَصَابَتْهُ فُلَانَةٌ حَبَّةٌ قَلْبِيَّةٌ حَبَّةُ
الْقَلْبِ : سُوءِ دَأْوِهِ أَوْ هِيَ مُهْجَتُهُ أَوْ ثَمَرَتُهُ أَوْ هِيَ هَذِهِ سُوءُ دَأْوِ
فِيهِ وَقِيلَ : هِيَ زَنَمَةٌ فِي جَوْفِهِ قَالَ الْأَعَشَى : .

" فَأَصَابَتْ حَبَّةٌ قَلْبِيَّةٌ وَطَحَالِهَا وَعَنْ الْأَزْهَرِيِّ : حَبَّةُ الْقَلْبِ : هِيَ
الْعَلَاقَةُ السُّوءُ الدَّاءُ الَّتِي تَكُونُ دَاخِلَ الْقَلْبِ وَهِيَ حَمَاطَةُ الْقَلْبِ أَيْضًا
يُقَالُ : أَصَابَتْهُ فُلَانَةٌ حَبَّةٌ قَلْبِيَّةٌ إِذَا شَغَفَ قَلْبِيَّهُ حُبُّهَا وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْحَبَّةُ : وَسَطُ الْقَلْبِ .

وَحَبَّةٌ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ تَابِعِيَّةٌ :
وَحَبَّةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ عَلَّقَها : عَشَقَهَا مَنُظُورُ الْجَنْدِيِّ فَكَانَتْ حَبَّةً
تَتَطَبَّبُ بِمَا يُعَلِّمُهَا مَنُظُورٌ قَالَهُ ابْنُ جَنْدِيٍّ وَأَنشَدَ :
أَعْيَنِيَّ سَاءَ مَا كَانَ سَرَّهَ ... بِكَاؤُكُمْ مَا أَوْ مَنْ يُحِبُّ
أَذَاكُمْ مَا .

" وَلَوْ أَنَّ مَنُظُورًا وَحَبَّةً أُسْلِمَا لِنَزْعِ الْقَذَى لَمْ يُبْرَأَا لِي
قَذَاكُمْ مَا